صدى بابل ١٣٢٧

SEDA. BABEL 1909

رضا

صاحب الامتياز والمدير المسؤول

المعلم داود صليوا

قيمة الاشتراك

سنة فی بغداد : خمسة وعشرون غرشاً

وفی الخارج : ثلاثون »

فی ایران : خمسون »

فی خلیج فارس : ١٠ روبیات

النسخة الواحدة : عشر بارات

السطر من الاعلان فی الصحیفة الاولی ... وفی الثانیة والثالثة ٤ وفی الرابعة قرشان

القیمة فی کل ذلك تدفع سلفاً

المراسلات

لاتقبل جمیع الرسائل والتحاریر ان لم تکن خالصة اجرة البرید ممضاة بامضاء صاحبها العادی

جمیع مراسلات [صدی بابل] یجب ان تکون معنونة باسم ادارة [صدی بابل]

عنوان التلغراف: بغداد « الصدی »

ان ما لم ینشر من الرسائل الوافدة علی صدی بابل لاحق لمراسلها باستردادها والمطالبة بها

(قد اعلنت بالندا حود المعارف من اصقاع غرب وخالت صبحها سفرا)

(نادت بها امها من شرقها سحراً زقا صدی بابل من اسمی الخبرا)

جمادی الاولی سنه ١٣٢٩ وفی ٣٠ نیسان سنه ١٩١١ (صحیفه سیاسیه ادبیه خادمه لترقی الوطن تصدر فی الاسبوع مرة موقتا) وفی ١٧ نیسان سنه ١٣٢٧

ان تستأنس الدنیا بعودهما ویصبح الملك مشمولا بانعام

... کیف لایشمل الناس الهناوهما عید الجلوس وعیدالمولد السامی

... جلوس سعد ومیلاد بزهوهما تزهو المدائن فی انوار احکام

... تلبس الارض ثوب الیمن اذبهما تتلی البشائر من عام الی عام

... دامت لیالیهما بالانس مشرقة علی الخلائق فی عز واکرام

... جادت علینا التهانی فی مسرتها من دولة شاؤها مرفوع اعلام

تشطیر عبدالرحمن البناء

الجلوس الهمایونی المأنوس

نفتتح هذا العدد تیمنا برفع رایات التهانی ونحن نتلو آیات التبریك والدعاء ببلوغ الامانی لجلالة سیدنا وملکنا المعظم . ملاذ السلطنة صاحب الشوکة (محمد رشاد) فی عید الجلوس . المیمون المأنوس الذی اضحی قلادة فی الاعناق وتاجاً علی الرؤوس . سائلین المولی جل جلاله ان یعیده علی جلالته بالعز والنصر الی اعوام عدیدة وبالهناء والسلامة الی سنین مدیدة بحوله وطوله تعالی آمین

کان نهار اول امس الخمیس نهاراً مبارکاً علی الحضرة السلطانیة . والدولة العثمانیة . اشرق وجهه بهجة وحبورا وجر وراءه ذیل الفرح جذلا وسروراً باحتفال عید سلطاننا الجالس علی اریکة السلطنة العثمانیة فنسأل الله ان یدیم عودته بدوام ملکنا الدستوری المفخم ونصر جنوده علی الدوام

فاحتفلت الامة عندنا به احتفالاً جلیلاً وحضر الامراء والشرفاء وقناصل الدول المتحابة الی دار الحکومة لاجل اداء مراسیم التبریك والتهنئة وبعد ان غصت تلك الساحة الفسیحة بالوزراء والامراء من العسکریة والملکیة وجم من الشرفاء وغیرهم وکان فی صدرهم حضرة وکیل والی الولایة صاحب العطوفه یوسف باشا المحترم تلا حضرة مولانا الجلیل صاحب السماحة نقیب الاشراف کیلانی زاده السید عبدالرحمن افندی دعاءً بلیغاً باللغة العربیة رافعاً یدیه الی الله متضرعاً داعیاً بدوام جلالة سلطاننا صاحب الشوکة وتخلید ارکان الدولة العثمانیة وتکلیل هام جنودها باکالیل النصر والظفر وتأیید الامة بالنجاح والفلاح فأمن العموم الی دعائه ثم صدحت الموسیقی بالانغام الشجیة والسلام الشاهانی وانفض القوم مسرورین وداعین وعند المساء نورت المدینة بالمصابیح والقنادیل علی باب دار الحکومة والثکنة العسکریة والاسواق والطرق وعلی باب دور ارباب الوظائف وغیرهم من الکبراء حتی کان یخیل للناظر ان اللیل اضحی نهاراً وزالت ظلمته وذلك بما یدهش الناظر ویبهج الخاطر : وکانت انفار الضبط من البولیس والجاندرمة متفرقین فی انحاء المدینه حفظاً للامن والراحة والحمد لله لم یحدث ماینجم عنه القلق اوالاضطراب لشدة حرص مدیر البولیس ادامه الله علی تمام المحافظة

ناظم باشا فی بمبی

وفدت الی ادارتنا رسالة من احد الاصدقاء فی بمبی تحت هذا العنوان فادرجنا خلاصتها وکنا نؤثر ان ننشرها حرفیاً ولکن لاندری ایة ید اغتالتها منا اید الضیاع ام ید الطمع للحصول علیها ... فاجتزأنا علی مابقی منها فی ذاکرتنا

قال المکاتب : علمنا من الاخبار التی وردت الینا ان حضرة ناظم باشا الرجل الذائع الصیت قد شخص من ولایة بغداد الی الاستانة علی طریق البحر راکبا الباخرة خلیفة ثم تحول منها فی البصرة الی الباخرة (کوله) بعد ان قضی زهاء ثلثة ایام فی البصرة . وقد بلغنا مؤخراً ما ابداه اقوام تلك الاطراف من بدو وحضر من علائم السرور والترحاب بحضرته ماشوق الجمع هنا الی مشارکة تلك الامة بحفلة استقباله ولکن لسوء الحظ قد بلغنا ان حضرته لم یقبل من احد منهم کرامة ولا خرج من مخدعه حتی ولا الی شیوخ العرب وکبرائهم الذین هرعوا لاستقباله فی قوارب ملأت سطح دجلة والفرات (فی القرنه).ولما شنف مسامع القوم عندنا من شهرة هذا الوزیر الخطیر امسوا ینتظرون وصوله الی بمبی بفروغ صبر کانهم علی احر من جمر وقد استعدوا لاستقباله احسن استعداد ولم یعتم ان ارست الباخرة کوله فی المینا مقلة علی ظهرها ذاك الشهم الاغر فتبادر الامراء هنا والکبراء والضباط وغیرهم خلق عظیم فلقی منهم احسن

استقبال وقابلوا حضرته باحترام واحتفال واظهروا له من امائر اللطف وشعائر الاكرام مما يليق بشأنه الجليل وقدموا له ماهو اهل له من الوقار وقاموا بحفاوته وبالغوا فى الترحيب به فنزل فيهم ضيفاً معززاً وحل عندهم موضع اجلال مكرماً فاكرموا مثواه وقاموا بخدمته وانزلوه فى اجمل قصر وابهى صرح (يقال له تاج محل هوتيل) الا ان نفسه العفيفة ابت ان تثقل على احد منهم سواء كان بطريق الاهداء اوغيره من انواع الاكرام بل بقى زهاء خمسة عشر يوماً يصرف من جيبه الخاص . وهذا ماعظمه فى اعين القوم وزاد بقدره لديهم . فكان يتوافد الوزراء والكبراء الى زيارته وهو اعزه الله كالطود الاشم لاتدهشه تلك الحفاوة وكالراسيات لايحركها نسيم الغرور . ثم سار مودعاً بمبي ومن فيها شاكراً تلك الشعائر الحية . والحواس المكرمة . تقله الباخرة الى الاستانة العلية كتب الله علية السلامة

الصدى — هذا مابقى فى ذاكرتنا من هذه الرسالة بعد فقدنا اياها .

اعلان

محتاجين ان يقدم لنا حالا اثنى عشر بغلا مدربين على سحب عربابن النقليات من جنس الاحسن اقوياء واصحاء من كل خصوص فالراغبين ان يخابرونا كتابة ذا كرين القيمة واليوم والمكان لاجل الكشف عليها فى بلدة بغداد . والمراجعة تكون مع دائرة اشغال الرى فى مابين النهرين .

سرجون جا كصون ليمتد بغداد
قرب مخفر السنك

الراغبين فى المناقصة ان يرسلوا اوراقهم مختومة من تاريخه الى يوم الاحد المقبل الواقع ٧ ايار سنة ١٩١١ الساعة الحادية عشرة تركية

فى ٣٠ نيسان سنة ١٩١١

لاعطر بعد عروس

(تمهيد)

قال احد شرفاء الكتاب . من اشتهر بحسن الكلام وفصيح الخطاب اذااعطيت القوس باريها . والخيل فوارسها: والقناة مصرفها . دحضت (زلقت) قدم الباطل بثبات الحق . وزالت حنادس المين باشراق شموس الصدق . ولم يكن لانطاس ان يستند على غير هضب متالع . (اسم جبل) اويعتصم بغرز (ركاب من جلد) جواد ضالع . ولا هز نابياً . ولاارسل الى الغاية كابياً . ولم يعتمد على اليرمع (الحجارة البيض الرخوة اذا تفتت تفتت) بكفيه . اويتبع اليلمع (البرق) بناظريه . ليلقى ام الربيق (الدواهى) على اريق (جمل ابيض والعبارة مثل) . فسدد نحو الصدى من غدره نبلاً . واوتر قسى جوره حماقة وجهلاً وطمنها بكلام ترة افترائه وتشنيعه مايدعى نصلاً .

ونسى قول الفضلاء . كفى المرء نبلاً ... فاستهل عبارته فى مجلة المسرة جزء (٢١) (اظهاراً لغباوته وغوايته وتحذلقه تحت عنوان الصحافة فى بغداد) واول سهم طائش وجهه الى صدر الصدى خلطاً (هو سهم ينبت عوده على عوج فلا يزال يتموج وان قوم) من اختلاط عقله فاختلط عليه المرعى بالهمل . فقال معبراً اياهاعما وصفها به بعد قوله . صحيفة سياسية الخ « هذه الالفاظ تزين صدر هذه الصحيفة ولو زاد عليها صاحبها مزايا اخرى مثل تمليقية وتقريظية وكذبية ومكدية لانطبق وصفها اتم الانطباق عليها »

. نقول لاغرو ان خواط فى عقله فاختلط عليه الامر حتى صار يدعو النهار بالليل . والقمر يا سهيل . اوحسب التلطف تمليقاً . ولين المعطفة ذلاً وتضاؤلاً . وصحة النية وخلوص الدخلة . تصاغراً واستسلاماً . ولا يخيل لنا ان قداتاه ذلك الامن فساد العقل وقبح الروية . وسوء النية لان من صفا عقله طابت سريرته . والعكس بالعكس . فلا حول ولا ...

واما كونها تقريظية . فهذا مما نفتخر به غير انها لم تقرض سوى من كان اهلاً للتقريظ من السادات العظماء الفضلاء . فليته اتى بفضل اوما يستحق عليه التقريظ لكانت شمرت ساعد تقريظها اياه غير انها مهما بحثت ونقبت حتى فى الزوايا فلم تجد له مأثرة تذكر فتنشر . ولاخصلة جليلة تذاع فتشكر . فكمت فم التقريظ له بكمامة الصمت . كما كمت بالاعراض عن الاجابة على سؤاله ......

واما كونها كذبية فالرجاء من حضرته ان يطلعنا على اكذوبة اختلقتها له فى ماسوى مانشرت من مدحه ... ما لم تكن من قلمه السيال !!!!!

واما كونها مكدية فهى تقبل هذا الاسم عليها مجاراة لخاطره الكريم !!! ولكن هل رأيتم ياقوم اعمى يعير اعمى بعماه ؟ فهذا حال انطاس ... ودونكم البرهان. وصف الصدى حضرته بالمكدية . وهى لا ترى باساً فى ذلك . لانها تعلمت هذا منه نفسه ولاغرو ان نسأل حضرته فى هذا المحضر اليس هو ايضاً يعيش بالكدية (اى من صدقات المحسنين) التى تجمع وتوزع حتى صار يا كل هنا هنيئاً مريئا ويشرب الشراب الخ فاذا كان حضرته يعيرها بالكدية . فلا شك فى انها تعلمت منه بما انه ابوها الروحى وامامها فى المعتقد وقدوتها فى الاعمال ومثال لها فى السير . فعليها ان تقتدى به . الا انها يا للاسف تخالفه بوجه الشبه . لان الفرق بينهما فى ذلك انها تعيش بواسطة خدمتها للدولة والامة والوطن وما يأتيها من هذا القبيل من الصدقة انما جزاء لاتعابها . فهى تتعب وتدأب فترتع لتعيش خادمة لدولتها وملتها ووطنها . وحضرته متربع فى دست صومعته ينتقد هذا ويفترى على ذاك ويشنع على ذلك فتأتيه الصدقة جزاء لترته دون تعب وبلا حساب... فهذا حالها وهذا حاله فلينصف المنصفون . ثم بعد ان هذى طويلا وهذر . وتقعر وترثر وهتر قال « انظر الى كلامه عن عبد المسيح انطاكى فانه من بعد ان الى مناط الثريا الخ . اهوى به الى اسفل سا من هذه البلاد الخ فيا للكذب الشنيع الفظ حضرته اماماً وكاهنا يحاول تأييد دعواه وا بالكذب البحت . فما قولك فى امة تقتدى ب ضميره حين يعظ الناس وينهاهم عن الاثم والج وهو يلجأ الى الكذب والبهتان عندالحاجه ا حضرته هذه خلة مقدسة خاصة به يزجر يزدجر ؟

لاتنه عن خلق وتأتى مثله
عار عليك اذا فعلت

على ان ماتى به من الكلام فان كان خد اقبح الخداع ما كان من غير اهله . مع ان ذ اعمال صالحى الثقات الذين يدعون الامامة . اناره الله ان قوله مما تخذه القوم سنة يقتدون كلام واعمال الائمة يأخذ بصوابها اهل الصو اهل الخطأ والباطل والقليلو الورع . فضلا يزدادون فى ذلك تورطاً اذ يخيل لهم ان هذا هو ا الصالحة التى يسلكون فى محجة برها وسلا فليعارض دليلنا هذا بما يثبت دعواه باننا قد الرصيف الفاضل عبد المسيح انطاكى بك اوح اوذكرنا اسمه بدون احترام والا فليلم نفسه وبهتانه وليثابر على غلوه وغلوائه . خابطاً خب لانه اذا كان كل ماء بحر تلك المقالات التى نشر لم يند جبينه بل عادت ... فهل للصدى ان ينتظ سلامة اورضى اومدحاً على اننا نعلم ان خير ا على افواه الاخيار . ولهذا كان مدحه وقدح سيين ولم نكترث اليهما اونعبأ بهما اونحفل له اننا اتينا بهذه العبارة على سبيل المداعبة لما الا ... (وهكذا قصدى انا) ... على اننا نج الرصيف انطاكى بك ونحفظ له الكرامة كما يعلم نفسه

واما مابقى من كلامه فهو حشو ولغو ونا الوقت الثمين ان نضيعه فى سبيل مسخه ونسخه..

واما تخطئته ايانا فى بعض مااورد من الالفا الحكم فيه لكتب اللغة ان تدمغ تاويله المتحرف نعذره لانه لم يفهم معنى ماانتقده ولم يميز بين مغ وفاغمة . فكان ماادعاه علينا من استعمالنا الفاظاً معناها يرد عليه ويقيم على سوء ادرا كه الحجة اختباره وتضلعه . لانه كثيراً ماورد على الس لفظ فاغمة بالمعنى الذى اوردناه . فليراجع كت وليست هذه فرصة لنعلمه اوندرسه ونأتيه فليتعب ويدأب ويحصل هذا فضلاً عن ان ما ولا تعب لاقيمة له . على انه ليس من فرض ان اعلمه مادام حضرته انكر على ماسلف من اياه وامسى كنوداً وهكذا القول فى رؤوم .

اما كون صدى بابل بومة الخرائب (وقد ذكر بعدها
بعير ليعودالى صاحبها) فلا يخفى ان للصدى معانى
العطش والرجل اللطيف الجسد والعالم بمصلحة المال
ورده الجبل وغيره على المصوت فيه بمثل صوته وهو
اد بتسميتنا صحيفتنا الصدى . او هو صوت يرجع
الصوت اذا خرج يوجد مايحبسه ولذلك يقال له رجع الصدى
لايكون فعلاً لصوت الطائر خاصة بل لكل صائح
ا برهان اخر على انه لايفهم معنى الكلمات ولا
ق وجه استعمالها وعلى كل ان بومة الخرائب تعيش
ردة متروية وصدى بابل منتشر على وجه المعمور .

ولولا حرمة الكهنوت لكنت اتيت باوصاف والقاب
ق كالاوصاف التى ذكرت فى السنة الخامسة من
ا فى صفحة (٢١٨) اوغيرها الا انى لاافعل كى لا اكون
ة لمن يجترى على انتهاك الحرامات ... (وان كان
نا موجها الى ذات الشخص على ان لا اكون عجولاً
لان العجلة من الشيطان وقلة التروى فى الامور من
ت الجهال والاغبياء

واذ قد سئمت النفس مداعبتنا انطاس تفادياً من
عة الفرص دون طائل ومبارات غبى فى ميدان العلم
داب امسكنا عن الكلام صيانة لشرفنا والسلام .

(رسالة تاديبية)

وقفنا منذ اربعة عشر يوماً على الرسالة الاتية بطريق
دفة فانكرنا على صاحبها نشرها ولما راينا من اصراره
العدول عن طبعها اخذناها منه ووعدناه بنشرها على
ة الصدى (وان كنا قد ضربنا عن بعض مافيها
حاً . فقد ضربنا على اكثرها فاسقطناه) وذلك
ب اخصها الطمع بالاجرة !!! التى اراد ان يدفعها
حب الجريدة الى محمد على نشرها فيها بعد ان قعدنا
بالمناقصة !!! فكنا بذلك كمن رمى اربع عصافير
جر (لاعصفورين حسب المثل الجارى) فليفهم
رى على اننا كنا قد هيأنا رسالة اخرى علاوة على
الة السابقة رددنا بها باطناب سهم افتراء السطاس على
دى فحالت هذه دون نشرها وسننشرها فى جريدة
رى انشاء الله وما اقرب ماهو آت : قال :

(خلا لك الجو فبيضى واصفرى)

قال احد الفلاسفة : الفضل فى امرين فضل المقاتل
المقاتل . وفضل العالم على العالم .

منذ ترعرعت بالاداب . وانتقلت من الكتاب .
السنة الاولى فى المدرسة الكلدانية البطريركية
رة . كان اول كتاب سلم الى . الكتاب المسمى
ل لقمان . واول ماقرأت فيه المثل الاتى . ذئاب
وا جلد سبع . فاقبلوا عليه ينهشونه بانيابهم . فمر
رجل وقال لهم ! هيه ! هيه ! اما انه لوكان حياً
لرأيتم مخاليبه كأنيابكم واطول .

لم اجد مثالا كهذا اليق بنا فى هذا المحضر ينطبق
على المرام . فاجعله استهلالا لعبارتى هذه التى انشرها
بطريق الايجاز . واتكلم بها على رؤوس الاشهاد من الملا .
فى جميع انحاء المعمور شهادة على فضل المعلم داود صليوا
الاستاذ الفاضل . وما له من تضلع كامل . واضطلاع
باساليب التعبير والتفنن . فى ما يكتب فى لغتنا العربية
الشريفة فانه والحق يقال قد درب بعلومها الادبية
واكفأ بها . فكان ذرب اللسان فصيح اللهجة ممهداً
له الصواب . مسخراً له الخطاب . هذا ماعدا ماله من
الباع الطويل فى نظم الاشعار الى غير ذلك مما عبق نشره .
وطاب ذكره . بل يدوم فخره . ويبقى له اثره . بيد
ان لشدة حرصه على المطالعة وانصبابه على البحث
والتنقيب اناء الليل واطراف النهار اصيب باحدى باصرتيه
(عافاه الله) فقطعه الطبيب عن المطالعة واحظر عليه
القبض على اليراع فلما اوجس ذلك منه حضرة اللوذعى
المدقق !!! والعلامة المحقق !!! واللغوى المشقق !!!
نخبة العصر والزمان !!! ومهذار الدهر والاوان !!!

ساطسنا (انسطاس)

قام فطنطن ! وراغ ودندن ! وانتهز الفرصة وكما
قيل (غاب القط ولعب الفار) فتشدق وتحذلق ! وتغطرس
وتهطلس وجاء يتبحلس ! واستذأب واشرأب ! وشمخر
ومخر ! وشمخ بانفه صلفاً . وسدر فى غلوائه . وخبط
خبط عشوائه . فقام الى مجلة المسرة (انى تصحيفها
مشرة) لانها امست آلة لشفاء الصدورين بداء الحسد .
ونفث سم اغراضهم القتال وزرع الخصومات على ان
المجلة الدينية كما وصفت هى نفسها لاتكون محراثا للشقاق
ولا مسحاة لايغار الصدور ولا تشق بكل عنيد كنود
ولا شك فى انها قد باتت كما عرفها القوم قارباً يديره نوتيو
الاغراض بسكان الاهواء نحو الغايات التى تسول لهم
النفس الضالة عن سواء السبيل ... فكفاها ماالبسها
هذا من ثوب العار . وبئس دار الظالمين النار) ثم اخذ
يندد بصحافة بغداد توطئة للوصول الى الطعن بصدى
بابل (بدليل تملقه الى بعض الجرائد الوطنية وتنصله الى
بعضها) فضرب اخماسه لاسداسه . لحزازات فى الصدر .
واطفاء لماللحسد فى قلبه من جمر . ولكنه نسى انه ذئب
والاستاذ المومأ اليه سبع ومخاليب يراعه اطول من
انياب قلم ساطسنا . والسبع سبع وان كلت مخالبه ... بل
ليس هو سوى قلامة ظفر امام ظبة ذلك البتار . ثم
نثر ما كان جمع من حظيات حسده فى كنانة كانه قصد
ان يصميه بسهم الاهانة : ولم يزجر فى غده غراب البين
فعاد بخفى حنين . وحصحص له اليأس على مراى ومسمع
من الناس . ولولا حرمة الكهنوت . لاتيت بما يليق به
من الاوصاف والنعوت . غير انى اقول قولاً عاماً . ولا
اخشى فى هذا المقام ذماً « الحسود لايسود والحقود وقود .
والكذوب يذوب . والمحتال مغتال »

وانما يعرف الفضل من الناس ذووه . ولا بأس
من ان نذكر فى هذا المقام للقراء الكرام ما كان من الاستاذ
عندما قرأت على مسمعه عبارة هذا الرجل السطاس . فانه
تبسم عافاه الله عن مثل الجمان . وقال قد احسن لعمرى !!
فان فى هذا الفخر ! ثم تمثل بما يأتى .

اذا بادت رجال الارض اضحى ذليل القوم يحلف بالطلاق
واصبح يدعى بالسبق جهلاً زعانف يعجزون عن اللحاق

على انى لم أر فى تلك ترهاته الا الفهاهة والهذى
كما لاافهم من ذلك الهذر الطويل سوى معنى التبجح
وقصد التحامل . فبئس ماحاول وتباً لما قصد . على انه لى
فى هذا الموضوع مجال . ان ساعدتنى الاقدار اتيت على
عباراته بما يسقمها حرفاً حرفاً ولا اذر له اولغيره ...
سماءعقل ساذج مكفهر باوهام ترهاتهم وتصلفاتهم يطيرون فيه
طيور الخداع والتحويه ... ثم تمثل بما يأتى .

اعلمه الرماية كل يوم فلما اشتد ساعده رمانى
وكم علمته نظم القوافى فلما قال قافية هجانى

فدعه ياولدى دعه فى خوض جهله يتيه . ومهما يك من
امر . فان كان حضرته من رجالى لكان اتى من امامى
(اى حين كنت معافى) ولكنه تربص بى الفرص وفعل
كما فعل جساس فى قتله كليب وائل حين اتاه من ورائه
ولم يقدم عليه من امامه لما يعلم من كلاله وعجزه وعدم
مقدرته عليه (اى انه لما علم ان الطبيب احضر على الكتابة
والمطالعة سيما كل مامن شانه يثير الهواجس ويهيج
الحواس والانفعالات قام (كما قال المثل) الغراب الى
البازى يهدده ... أفهذا من سمات الرجال وفحول
الكتاب ؟ لعمرى ان هو الا من فعال النساء بل مخانيث
العقيق ...

فذره يتبجح الى ماشاء وشاء حسده ويسدر فى غلوائه
واما ماخطأنى به فنترك الحكم فيه لكتب اللغة ان تضرب
على يده بقضيب ال.... وليس بد يراعى تصدعه او تصفعه
واما ارادته ان يلقبنى بالثور والسنور (بمعنى السيد فى
لغة الجاهلية الخ) فهذا اللقب لايصلح لى انما يليق
بمثل حضرته لانه امام قوم وانا احدهم فاذا الخ ...
(انتهى)

فعجبت من حلم الاستاذ وطول اناته وتؤدته فقلت
لله درك ما اطول خلقك كطول باعك وما ابعد غورك
كبعد غور علمك ثم ودعته وانا استعيذ بالله من لؤم
الظالمين وغواية الغاوين وتيه المتبجحين مستغرباً من
تطاول انسطاس الشنيع وتحامله الفظيع فقلت : اذا كانت
الطباع ... على انى كنت على يقين بان القسوسية تغير
شيئاً من اخلاق الرجل غير انى تاكدت الان ان العرق
دساس لايضبطه مراس (المثل) واخلاق بالبدن لايغيرها
غير الكفن .

اكتب هذا على سبيل الايجاز وانا وجل من حضرة الاستاذ لمخالفتى ارادته فى نشر هذه العبارة لما اعلم انها لاتحل لديه محلاً مقبولاً . كما شمت ذلك من وميض برق افكاره (عندما قال لى دعه هو يدق وهو يقول جيح) ولكن سبق السيف العذل . على ان ماينكره كل عاقل على انسطاس خروجه عن محجة الاعتدال والاداب وحضرته بعين الناس كاهن . وعليه ان يكون آلة صلاح ووئام واتحاد . ولا مسحاة تثير الضغائن والاحقاد . لان ذلك ليس من شيمة الكاهن الورع . على ان هذه الاعمال تلام عليها الرعاع والاوباش فكيف لا يلام فيها الكاهن وامام الدين . ومهما يك فنبارك لحضرته اذا كانت هذه روحه وراحه وروحانيته وتلك نشراته ومقالاته اذ قد امسى مهيعاً للقال والقيل والشحناء والتفريق . وعلى كل . فلا تثريب على العوام ولا لوم اذا اتوا باعظم من هذا اوتهاونوا ببعض واجباتهم نحو الدعاة (اذا كانوا من مثله) ولم يحفظوا لهم حرمة . فالسلام عليها (اى الحرمة) والف سلام من الباترى انسطاس .

طالب علم
غيور وفى

﴿ يالها من بشارة عظمى وحيا الله مبعوثينا ﴾

الاخ الاعز الحاج نعمان افندى الافخم

اما بعد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته فانى احمد الله تعالى اليكم على العافيه واسأله دوامها للجميع وابشركم عن تمام مسئلة الطلبه فى المدرسه الاعظميه وانه تخصص لهم ثمانون الف قرش سنوى وسيكون الاشعار للولايه والاوقاف كما اخبرنى ناظر الاوقاف وامس ساعة اخذى الخبر كتبت تلغرافا الى المدرس هكذا (بغداده اعظميه مدرسه سنكه بحمده تعالى طلبه مسئله سى نتيجه لندى) والحمد لله الذى لم يخيب مسعانا فبلغوا سلامنا لحضرات المدرسين والافنديه المتولين واهل الاعظميه اجمعين آلوسى زاده على

الصدى لايسعنا الا ان نرسل آيات الشكر لمبعوثينا على الاخص السيد مصطفى نورى افندى آل الواعظ والسيد علاء الدين افندى ال الالوسى على همتهما وكذا رصيفنا مدير التنوير على حماسته الشديدة التى قام بها .

قدوم سعيد

قدم من الاستانة يوم الاربعا الماضى حضرة وطنينا الغيور صاحب النجابة ومعدن اللطف سعادتلو مرادبك شقيق بطل الحريه والفاتح الثانى وطنينا الشهم الفاضل صاحب الدولة والعطوفة محمود شوكت باشا فنقدم لحضرته اجمل التهانى بعودته الى الوطن سالماً ونرحب به اعظم ترحيب سيما نهنى انفسنا والوطن بجنابه الشريف ونسأل الله له حسن الجد وزيادة التوفيق .

وقدم مع حضرته ايضا النجيب الاديب سليمان فائق افندى والفاضل الكامل عبدالله صائب افندى عضوين ملازمين لمحكمة استئناف البصرة .

§ بناءً على تقديم رئيس اركان الحرب السابق حسن رضا بك وعلى كمال بك استعفاءهما الى الاستانة وفد الجواب اليهما بعدم القبول واذن لهما بالسفر الى الاستانة مدة ثلاثة اشهر متى شاء خاطرهما وسافرا نهار اول امس

خرج ثلة من العساكر وكمية من الضباط لاستقبال قومندان الفيلق الثالث عشر حضرة على رضا باشا الركابى فنرحب بقدومه سلفاً .

باخرة بين مسكنة والمسيب

بلغنا ان قد تشكلت شركة فى قضاء الدير التابعة لولاية حلب لجلب باخرة تسير بين مسكنة والمسيب فى نهر الفرات تسهيلا للمسافرين والمواصلات التجارية وقد بلغنا ان هذه الشركة قد اتمت اعمالها باستحضارها الوسائل الموصلة للمباشرة بسير الباخرة ولنا الامل ان ستسير عن قريب .

كتبت شركة خط حديد بغداد الى نظارة النافعة بان قد بوشر بتمديد النفق الواقع على الخط بين اطنه وحلب وان طول هذا النفق ستة كيلومترات وسيتم العمل فى مدة ثلاث سنوات .

اخبار البوليس

قبض بوليس مخفر الحيدرخانة عبدالقادر افندى على عزاوى بن سلمان من اهالى سامرا قاتل جاويش الجندرمة .

وقبض محمود بك مامور البوليس على عباس عوفيه الفار الشقى المشهور المحكوم عليه خمس سنوات بالكورك وسلم الى الحبس فنشكر همة البوليسين الموما اليهما سيما همة محمود بك المشهور ببذل الهمة والمحافظة على شرف مركز ما اودع الى عهدته من الوظائف كثر الله من امثاله .

﴿ حديث مهم ﴾

[بين السلطان السابق واحد السياسيين]

يعلم القراء ان السلطان السابق (عبد الحميد) كان مخفوراً باربعين من الجندرمه اما الان فقد استبدلوا بمئة جندى منتخبين تحت قيادة ضابطين موثوق بهما ومسئولين عن كل مايحدث

والسبب فى ذلك على مايظهر ان احد رجال السياسة تمكن من الدخول على السلطان المخلوع مع الطبيب المعين لعيادته او لزيارته يومياً وكان هذا السياسى قد عرف السلطان قبل خلعه ولما دخل عليه فى هذه المرة عرفه ودار بينهما حديث سياسى نشر فى الجرائد السيارة وكان موجبا لزيادة التشديد والمحافظة على قصر اللاتينى وهو ان صح كان من الاهمية بمكان سحيق

قال السلطان السابق « ان الوحدة قد جعلته كئيباً وانه كثيرا مافكر بكيفية الاحكام الواجب اجراؤها فى الولايات العثمانية بعد نشر الدستور ثم قال لهابقيه

قدجلبنا من اشهر معامل الانكليز انواع النظارات على اختلاف نمرها واشكالها وهى اتقن وانقى واحسن حجر وصل حتى الان منها الى بغداد .وهى تباع فى الاجزاخانة البروتستانتيه . فمن رغب فى شئ من ذلك فـ الاجزاخانة المذكورة

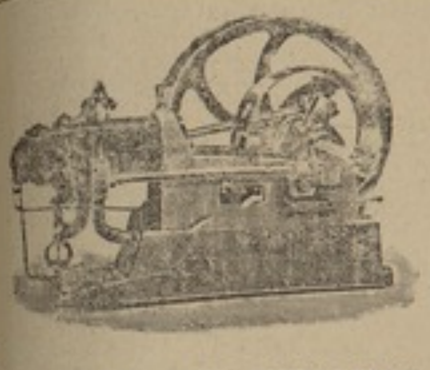

HORNSBY OIL ENGINES
Sole agents in Mesopotamia
BLOCKEY, CREE & CO, BAGDAD

محل بلوكى كرى وشركاهم فى بغداد مستعد لجلب اجود واقوى الماكنات على انواعها واشكالها الكل من يطلب منه فى بغداد مثل ماكينات السقى للبساتين اوالزروع وماكينات تقشير الشلب وتهبيش الارز (التمن) والثلج من افخر كراخين انكلترا واشهرها باسعار متهاودة بنصب هذه الماكينات وتركيبها بواسطة استاذ الذى قدجلبه من لندن فمن يرغب استجلاب شئ من الماكينات فليبادر الى المحل المذكور فيرى مادسره من وحسن المعاملة .

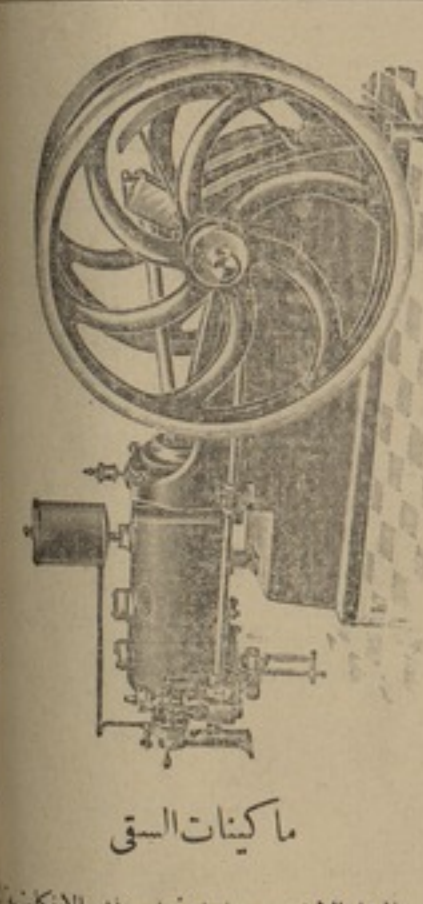

ماكينات السقى

قدوردالينا الان من معامل فيلدينك الانكليزية ماكينة كاز بقوة احدى عشر حصان ونصف مع جميع اللوازم لرفع الماء وبما انا قصدنا اشهار هذه المعامل المعروفه فى جميع العالم ببساطتها وقلة صرفها للكاز مع وفرة ماترفعه من الماء فقد على تصريفها باسعار اهون مما قدتعوطى بها لحد الان عن المسطرة فالراغب فى انتهاز هذه الفرصة عليه ان فى محلنا الواقع فى محلة سوق الغزل فى دربونة كنيسة للنصارى يومياً صباحاً لحد الساعة الثالثة عربية

رزق الله داود